(تهنيك بالعام الذى عم مدحه ... مواهب هاتيك البحار الطوافح) .

(فخذها سمى الفخر يا خير مسبل ... على الخلق إغضاء ستور التسامح) .

(ودم خاطب العليا بها خير خاطب ... وأتوق تواق وأطمح طامح) .

بقية ترجمة ابن راجح .

ثم قال لسان الدين توفى يوم الخميس ثالث شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة وقد ناهز السبعين ودفناه بروضتنا إلبيرة وأعفى شارب الشعر من ثانى مقصه عفا ا تعالى عنا وعنه انتهى .

قلت رأيت بخط البدر البشتكى فى اختصاره لإحاطة لسان الدين وسماه ب مركز الإحاطة فى هذا المحل ما نصه قال كاتبه لو وفق ا تعالى هذا الرجل لم يجب عن مثل تلك الحائية بهذا الهذاء ولعل ما فى كتاب أبى البركات الذى اسمه شعر من لا شعر له أنزل من هذه الطبقة انتهى .

وقد أشار لسان الدين لهذا بقوله السابق وأعفى شارب الشعر من ثانى مقصه فا درره من لوذعى زان خاتم البراعة بفصة فلكم له من عبارة وجيزة يقضى بها ما لم يستطيع غيره أن يعبر عنه بإطنابه فعلى كل من يروم التعبير عما فى الضمير أن يتمسك بأطنابه .

وقال ابن خاتمة حدثنى الشريف الأديب أبو عبد ا ابن راجح التونسى مقدمة علينا بالمرية قال سجن القاضى أبو عبد ا ابن عبد السلام شابا وسيما لحق تعين عليه فأنشدته مداعبا .

(أقاضى المسلمين حكمت حكما ... غدا وجه الزمان له عبوسا)